

المونيتور: دبلوماسي سعودي سابق: ترشيح الحريري عون "مغامرة سياسية"

دبي - وصف الدبلوماسي السعودي السابق عبد الله الشمري خطوة رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق سعد الحريري ترشيح رئيس تكتل التغيير والاصلاح النائب ميشال عون للرئاسة بـ"المغامرة السياسية". وقال لموقع "المونيتور" إن هذا الأمر هو "نتيجة لتغير العلاقات مع السعودية خصوصاً مع القيادة الجديدة التي تتعامل مع لبنان بالمنطق وليس بالعاطفة" مضيفاً "ربما هذا الأمر جيد للحريري. فقد حان الوقت لكي يتخذ قراراته بنفسه بعد كل هذه السنوات من إدمان المال السعودي والمكوث في قصره في الرياض. لقد حان الوقت لكي يكتسب القوة ويعود إلى قاعدته الشعبية.

وتوقع الشمري أن يتعرض الحريري في الأسابيع أو الأشهر المقبلة للضغط، "لكن في حال أظهر مرونة فإن العلاقات مع الرياض قد تعود تدريجياً وفق قواعد ومصالح وآليات جديدة، خصوصاً وأنه من المعروف أن السعودية ستظل تقف إلى جانب لبنان مهما كانت الظروف" على حد تعبيره.

من جهة أخرى قال الشمري إن أحد أسباب فشل السياسة السعودية في لبنان كان وضع كل البيض في سلة الحريري، موضحاً أن "حصر السعودية علاقاتها مع تيار المستقبل وتهميش كل التيارات الأخرى كان خطأ". وأضاف "إن على الرياض أن تعمل على إحياء العلاقات مع التيارات السنية والمسيحية الأخرى وحتى التيارات الشيعية. فهذا يخدمنا كلنا في لبنان والسعودية".